

هل الحرب من الله تخلص من يأكل الربا فقط ؟

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء النداء ان الذي ناداكم ورب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانه اللهم ان هديتنا فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. بسم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - [00:00:00](#) واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين مشاهدين الكرام مستمعينا الاعزاء السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب حضراتكم ومع مرحب بضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف اخباركم؟ حياك الله دكتور محمد. حياك الله وبياك - [00:00:50](#) واياك باذن الله تعالى. سيدي وصلا بما سبق المتأمل في الايات التي تفضلت بها عن الربا يجد تهديدا ووعيدا من الله سبحانه وتعالى فاذنوا بحرب الله ورسوله. هل هذا التهديد والوعيد موجود مع بعض المحرمات في القرآن الكريم ام هذه خصيصة بعملية الربا بس ؟ ما شاء الله! الحمد لله والصلاة - [00:01:20](#)

السلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا سؤال غاية في البراعة. بارك الله فيك سيدي الكريم. والدقة. بوركت والجواب مباشرة انا لا اعلم وعيدا في القرآن الكريم كله - [00:01:40](#)

كالوعيد الذي توعد الله عز وجل به اكلة الربا يا رب سلم لماذا فاذنوا بحرب من الله ورسوله لم يعلن الله الحرب الا على نوعين من الخلق الاول الاول وهي الحرب الاكبر لانها حرب من الله ورسوله - [00:01:57](#)

وهي على الربا. نعم والثاني. والثانية على من يعادي اوليائه سبحانه وتعالى الله اكبر. دليل هل من دليل على روى البخاري ومسلم وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم قال من عاد لي وليا احسنت. بارك الله فيك. نعم. من عادى لي وليا فقد اذنته - [00:02:22](#)

الحرب كثير من الناس لا ينتبهوا لهذا. الله اكبر تعلن الحرب على اوليائه جل جلاله ويتناسى كثير من اولئك الذين يعلنون الحرب على اوليائه في الارض انهم في مأمن من حربه. سلم يا رب. والحرب معلنة - [00:02:45](#)

عليهم فعلا في ارزاقهم وصدورهم وقلوبهم وبيوتهم واولادهم وامراضهم. الحرب معلنة. يا رب ان الحرب الاولى اخطر لانها حرب من الله ورسوله. اما الحرب الثانية فمن الله جل وعلا. سبحانه الله ان تعلن الحرب - [00:03:06](#)

ملك الملوك وجبار السماوات والارض على عبد او على امة او على شعب او على دولة هل تكون الحرب مع الله بالسيوف ام معايير الحرب مع الله سبحانه وتعالى كيف في الدنيا ام في الآخرة؟ الحرب مع الله تبارك وتعالى في الدنيا ضحك. يا رب - [00:03:29](#)

وشقاء. وهم واحزان وامراض وفقر. يا رب ومصائب ومحن وابتلاءات كفاية يا شيخ حرب يا دكتور محمد معلنة الان. يا لطيف. كثير من الناس لا يتعامل مع الامور التعامل وانما يقول هذه قوانين وماديات لا اطلاقا. قال جل جلاله ذلك جزيناكم ببغي - [00:03:47](#)

فيهم اي بظلمهم. الله اكبر. وتجاوزهم لحدود الله جل وعلا ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون. فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم. هم. وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون - [00:04:17](#)

ايات كثيرة جدا. جدا. نعم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ليزيقهم بعض الذي عملوا. فالآيات كثيرة في القرآن ناس الان حين طغت الماديات والشهوات صاروا يتعاملون حتى مع فيروس كورونا. تعاملنا علميا بحثا مجردا بحثا. وتناسى الخلق ان الخلق - [00:04:41](#)

جل جلاله قال وما يعلم جنود ربك الا هو. سبحانه. الله احسنت بارك الله فيكم. هل هذا التهديد والوعيد الغليظ؟ فاعذروا بحرب من الله ورسوله. على واسع قراءة فضيلتكم. موجود في الكتب في الانجيل - [00:05:04](#)

التوراة مثلا محرمين هناك؟ ذكرت لحضرتك في اللقاء الماضي يا دكتور محمد ان الربا محرم في كل شرائع السماء جميل. ما من نبي من انبياء الله ورسله الا وحرم الربا على قومه - [00:05:20](#)

لان الله جل من بداية البشرية نعم لان الله جل جلاله يريد للبشرية السعادة يريد لها السعادة والطمأنينة والسكينة حين تولانا مثلا في العهد القديم في سفر الخروج. جميل. تحرم اليهودية والمسيحية. نعم. في العهد القديم في سفر الخروج يقول - [00:05:39](#)

ان اقضت فضة لشعبي الفقير الذي عندك فلا تكن له كالمرابي يا سلام. لا تضعوا عليه ربا. هكذا يقول النص. هم. فلا تكن له كالمراب لا تضع عليه ربا في العهد الجديد في انجيل لوقا. نعم. يقول نصا - [00:06:01](#)

اقرضوا وانتم لا ترجون شيئا فيكون اجرکم عظيما جميل. اقرض مم. وانتم لا ترجون شيئا. لا ربا ولا زيادة ولا زيادة. مم. يكون اجرکم. مم. ثم جاء القرآن فذكر الايات الكريمة التي ذكرنا ذو عسرة فنظرة الى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة - [00:06:27](#)

وان تصدقوا خيرا. يا الله! الله! تصدق خالص ان كنت في ان كنت في غنى عن هذا المال. نعم ثم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ليبين خطر الربا. فيقول بابي وامي اجتنبوا السبع - [00:06:54](#)

الموبقات. ما معنى موبقات؟ المهلكات. يا رب سلم يا رب. خايف التعبير النبوي؟ يا الله. اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما هي يا رسول الله؟ قال الشرك بالله يا رب سلم - [00:07:13](#)

والسحر. مم واقع للأسف. وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. يا رب سلم. واكل الربا. الله اكبر واكل مال اليتيم. الله اكبر. يا سلام يا رب. والتولي يوم الزحف - [00:07:30](#)

وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات. الله. مهلكات. الله. ده السبع صور موجودين يا مولانا. نعم. للأسف الشديد. والله صدقت بل القذف الله ورسوله. بل القذف يمارس كل ليلة عبر الفضائيات الا من رحم ربي - [00:07:47](#)

اكرر الحديث. نعم. اجتنبوا السبع الموبقات. انا اريد من الكل ان يفهم ويعى ويحفظ هذه الامور لانها واقع معاش الان. نعم نعم. اتفضل الشرك. نعم والسحر وقدت النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:08:06](#)

وانا اعلم ان الدم الان صار ارخص من التراب واصبح كثير من القتلة لا يعلمون لماذا قتلوا ولا ممن قتلوا لا يعلمون لماذا قتلوا. وان كان كانت قائمة على فتاوى - [00:08:25](#)

فتاوى ضلال الله اكبر. فتاوى ضلال تلك الفتاوى التي تبيح الدماء المحرمة لاهل الاسلام والمعصومة لاهل الذمة والعهد فتاوى ضلال. لا علاقة لها البتة بدين الكبير المتعال ولا بدين سيد الرجال صلى الله عليه وسلم. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه - [00:08:46](#)

جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. غليظة. ما هذا الوعيد؟ غليظة من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انهم من قتل نفسا بغير نفس واحدة؟ نفسا. واحدة. تمام. بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. يا - [00:09:11](#)

احياها فكأنما احيا الناس جميعا. ليه يا دكتور محمد؟ لان الله جل وعلا هو واهب الحياة وليس من حق اي احد البتة ان يسلب هذه الحياة الا بامر وشرع من واهبها وخالقها - [00:09:37](#)

فانت بالحق ايضا يعني. بالحق ده احنا لا خلاف عليه. ابدأ. لا خلاف عليه بما شرع الله جل وعلا وبالضوابط المعروفة لكنني اتكلم عن قتل بغير حق قتل النفس بغير حق - [00:09:53](#)

واكل الربا يعني بين قوسين كده من يقتل آ انسان الانبا غير حق كانه قتل تمانية مليار بني ادم. يقينا بنص الاية يا الله قلب هذا الولد الا ويأخذ ابن ادم الاول قابيل - [00:10:08](#)

طفلا من هذه الجريمة اول يا الله! عليه وزر في جميع الدماء التي اريقتم؟ ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها. ووزر من عمل بها. من اوزارهم شيئا واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا. هم. فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك - [00:10:30](#)

اول مرة تطلق هذه اللفظة في تاريخ البشرية. قال لاقتلنك قال انما تقبل الله من المتقين الاخ الاخ الجميل الهدوء نعم. لان بسطت اليه يدك لتقتلني ما انا بواسطي يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين. جميل - [00:10:58](#)

تطوعت له نفسه الخبيث الامارة لا النفس الشيطان تطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله. فاصبح من الخاسرين فاصبح من الخاسرين.
فبعث الله غرابا الى اخر الايات بقى. مم. وقتل النفس - [00:11:18](#)

وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. الا بالحق. تمام. كلام واضح. جدا. واكل الربا واكل مال اليتيم وهذا الانصار منتشرا. نعم. ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما. هم. انما يأكلون في بطونهم نارا - [00:11:45](#)
 وسيخلون سعييرا. يا الله. واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف الهروب من الفرار من المعارك. هم. من ميادين البطولة والشرف. نعم
 وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات هذا اصبح طبيعي الان كل ليلة. اه بروبجندا عالميا الطبيعي ده. عليه الصلاة والسلام -

[00:12:02](#)

انظر الى هذا الوعيد. نعم والحديث رواه مسلم. نعم. لعن الله اكل الربا لعن رسول الله اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبة وقال هم
 سواء مرة ثانية لعن رسول الله حديث جابر ابن عبد الله. نعم. يقول لعن رسول الله اكل الربا. تمام. وموكله. مم. وشاهديه وكاتبه -

[00:12:24](#)

وقال هم سواء. يا لطيف يا الله! كل من له علاقة. واللعن مع معنى مفهوم اللعنة. الطرد من رحمة الله. ولما النبي يدعو تبقى يا لطيف
 تبقى مصيبة كبيرة. سلم يا رب. ولا حول ولا قوة الا بالله. ويقول في حديث اخر الربا - [00:12:50](#)

اثنان وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه يا الله اكبر وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه المسلم هذا من اربى
 الربا. اربى من الربا. اخطر من الربا - [00:13:07](#)

تأكل لحم اخيك بالله عليك هل جلست مجلسا الان يا الله. الا وتشم فيه رائحة اللحم التتن. الذي يؤكل؟ لا ابدا صحيح اصبحت الغيبة
 فاكهة المجالس. نعم. الا من رحم الله - [00:13:24](#)

يأكلون لحم الاحياء والاموات. اه والله صدقت. مع انهم في قبورهم. هم. واصبح هذا الامر عاديا ولا بحجة مثلا الحفاظ على الامن
 والسلم المجتمعي او كشف العورة والسوء او اظهار الجهل حتى تحضره العوام. لا تودج لا توجد ممدوحة شرعية لهذا الكلام. فيه -

[00:13:45](#)

في ضوابط. مم يجوز فيها في هذه الحالة ان تبين مثلا بكيت الفاجر بما فيه كي يحذر الناس. اه جميل. اه اذا اذا فجره معروف
 يعني. فجر. هم. واعلن فجوره - [00:14:05](#)

ولم يعد يستحي ولا يستتر بل يتبجح هذا ينبغي ان يحذر منه. نعم. وحينئذ لا تكون مغتابا بل ربما تكون امرا بالمعروف ناهيا عن
 المنكر. ناصحا لله ولرسوله والاصل في ذلك - [00:14:22](#)

صلاح النية وطهارة السريرة والطوية هل تفعل ذلك لرب البرية ام انتقاما لذاتك وانت لا تدري امثارا لشخصك وانت لا تشعر او ربما
 انتقاما لشخص اخر يعني للاسف الشديد. او لشخص اخر. نعم. فما اكثر من يبيع دينه بدنيا غيره. فلا حول ولا قوة الا بالله. نعم -

[00:14:41](#)

الاحاديث في تجريم الربا والعقوبة يعني لا تقل صرامة عن القرآن الكريم فاذا ان بحرب من الله ورسوله. نعم. الله عليه الصلاة والسلام
 في فلعن. لعن. وهذا يعني اما يأتي من رسول الله - [00:15:04](#)

الشفيع. الشفيع. الذي قال بالمؤمنين. نعم. فيقول الامر قاسيا وشديدا. ولذلك يعني انا يعني اربا باخ مسلم يخشى الله فضلا ان يكون
 مؤمنا. نعم. يخشى الله جل وعا. وينتظر لقاءه سبحانه وتعالى ان - [00:15:18](#)

ساهل في هذه الموبقات او المهلكات ومن بينها الربا. نسأل الله السلامة والعافية. اللهم امين. هل يعني في دقيقة انا اتعلم من
 فضيلتك لنا ان نسأل على ما حكمة تحريم الربا؟ ما الذي يعود على المجتمع يعني؟ ببساطة شديدة يا دكتور لانها قد تكون فيها منافع

يعني بتاخذ فلوس وترد فلوس وبتكسب - [00:15:38](#)

ببساطة جدا. نعم الربا يجمع المال في يدي حفنة قليلة من الاغنياء على حساب هذه الكثرة في البشرية من الفقراء المقرض المقرض
 مم. الذي يعطي المال. نعم او يبيع السلعة الى اجل. نعم. بالزيادة - [00:15:58](#)

نأخذ هذا المقترض البسيط الفقير هذه السلع بزيادة فيضطر لكي يحصل المال الذي اقترضه. مم. مع الزيادة التي تسمى بالفائدة على رأس المال الذي اقترضه ان يرفع سعر السلعة احسنت تمام طبيعي. فيزداد التضخم - [00:16:30](#)

الله اكبر. الذي هو الان. افتنا الهدم الان. كثير من الدول الان يدف محمد عاجزة انا لا اقول افراد. ولا اصحاب المصانع. دول اصحاب المؤسسات بل اقول دول. هم. هناك دول وعندي احصائيات لكن لا تسعو الوقت - [00:16:55](#)

وليس هذا من مجالنا. نعم. دول عاجزة عن سداد الفوائد على الدين الاصيلي الفوائد. مم. لا اقل. مش مش اصل الدين يعني. مش اصل الدين. مش اصل الدين. عجزت عن سداد فوائد اصل الدين. مم. ناهيك - [00:17:14](#)

عن الدين الاصيلي يعني عجزت عن تسديد الربا. فالربا هو اخطر اسباب التضخم. هل تعتقد ان التضخم الذي نحياه الان عقاب من الله سبحانه وتعالى لنا اننا ما انتبهنا اليته وما طبقناها - [00:17:35](#)

ما من بلاء وانا نكرت كلمة بلاء لتفيد الشمول والعموم. نعم. ما من بلاء وهذا كلام علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. عليه رضوان الله. لا ينزل بلاء الا بذنب ولا يرفع الا بتوبة - [00:17:53](#)

لا ينزل بلاء الا بذنب ولا يرفع الا بتوبة. ده كلام خطير يا مولانا والايات القرآنية كثيرة جدا. نعم. الايات القرآنية على هذا نعم. كثيرة جدا. طيب. في اقل من دقيقة ساكمل مع فضيلتك في الحلقة - [00:18:10](#)

القادمة اذا تابت البشرية الان من الربا تنصلح الامور الاقتصادية؟ وعد ربي وعد ربي والله. اين نجد؟ انا اعجب يا دكتور محمد آ عالم اقتصادي شهير جدا فرنسي اسمه موريس اليس. هم - [00:18:26](#)

هذا الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد قريبا جدا تسعمية تمانية وتمانين. مم. مش بتكلم عن قرون مضت. نعم موريس اليس عالم اقتصاد فرنسي شهير لا زال حيا بيننا حاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد عام الف تسعمية تمانية وتمانين وصل ببحته المقدم الذي نال به الجائزة. ايوة. الى انه - [00:18:46](#)

لا مخرج لازمة العالم الاقتصادية الا ان تصل نسبة الفائدة الى صفر. الله اكبر رؤوس اموالكم. احسنت. لا تظلمون ولا تظلمون. بس شف بلغت القرآن. الله. الله. صفر. الله يفتح عليك. امين يا رب. احسنت. اللهم اللهم افتح علينا - [00:19:12](#)

فكما تفضلت يمحق الله الربا. طب عكس المحق ايه لو تركت الربا؟ مم. البركة. بركة. ويربي الصدقة. ويربي الصدقات. ويربي الصدقات. تتنزل بقى الزي قال في اهل الكتاب. هم. ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا - [00:19:32](#)

لفتحن عليهم بركات من السماء والارض. الله. وقال في الموضوع الاخر ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل لاليهم من ربهم لا اكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. الله اكبر الله اكبر - [00:19:48](#)

من فوقهم ومن تحت ارجلهم وعد الله. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات. ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون الله وقارا. الله يفتح عليك. ما لكم الله. ما لكم لا تجلون الله - [00:20:05](#)

واه ما لكم لا تعبدون الله حق عبادته وتوحدونه حق توحيده وتعلمون ان كلامه هو الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الف لام راء كتاب احكمت اياته - [00:20:25](#)

احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. نعم. لا فض فوق وبارك الله فيك. الله اكبر. وصيتك في نهاية الحلقة ما انت تقول فيها لا اجد اجمل ولا ابلغ ولا اروع من قول ربي جل جلاله - [00:20:40](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله واذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين بارك الله فيكم واحسن اليكم. مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة فضيلة الشيخ الدكتور. محمد حسان وحتى - [00:20:59](#)

نستودعكم الله شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا هذا ما الذي ناداكم رب السماء السماء فاذا في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك - [00:21:16](#)

سبحانك اللهم انصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها شرف عظيم للورى فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها بها من امنوا من كان اهل الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهوا - [00:21:46](#)

